الأنباء
السبت 18 يونيو 2011

لقاء في الخارج بين المعارضة والسلطة لتشكيل حكومة توافقية

مصدر سعودي: صالح لن يعود إلى بلده.. والحكومة اليمنية ترد: سيرجع خلال أيام

الرياض ـ أ.ف.ب: أعلن مصدر سعودي لوكالة فرانس برس امس ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي يتلقى علاجا في احد مستشفيات الرياض اثر اصابته بانفجار لن يعود الى بلده في حين كشفت مصادر ديبلوماسية عن لقاء بين المعارضة والسلطة في اوروبا بحثا عن حل توافقي يتضمن تشكيل حكومة توافقية.

وقال المصدر طالبا عدم ذكر اسمه ان «الرئيس صالح لن يعود الى اليمن»، واضاف «لم يتم تحديد مكان اقامته حتى الآن» ملمحا الى احتمال مغادرته السعودية، لكن مسؤولا يمنيا نفى عدم عودة الرئيس.

وقال نائب وزير الاعلام عبدو الجندي لفرانس برس ان «الرئيس صالح سيعود الى اليمن خلال الايام المقبلة» دون مزيد من التوضيحات.

وتتضارب المعلومات حول صحة الرئيس اليمني الذي نقل الى الرياض في الرابع من الشهر الجاري، غداة اصابته في انفجار استهدف المسجد في القصر الرئاسي.

في غضون ذلك، قالت مصادر ديبلوماسية لفرانس برس ان شخصيتين تمثلان السلطة والمعارضة في اليمن التقتا قبل ايام في اوروبا لبحث صيغة سياسية تؤدي الى اخراج هذا البلد الفقير من ازمة مستعصية بدأت قبل اكثر من خمسة اشهر.

واوضحت المصادر ان «اللقاء في احدى العواصم الاوروبية، قد تكون لندن، جرى بين ياسين سعيد النعمان رئيس اللقاء المشترك المعارض وعبدالكريم الارياني مستشار الرئيس علي عبدالله صالح للشؤون السياسية اللذين ناقشا صيغة حل توفيقي لاخراج اليمن من ازمته»، وتابعت ان الحل قوامه «تشكيل حكومة توافق وطني تتولى اتخاذ الخطوات اللازمة» في سبيل تحقيق ذلك.

من جهة اخرى، افاد شهود عيان بان اعداد انصار الرئيس اليمني كانت اقل من السابق خلال صلاة الجمعة في ميدان السبعين، بحيث اقتصر الحضور على داخل المسجد وليس خارجه كما كان يحدث سابقا.

في المقابل، شارك عشرات الآلاف في الصلاة في ساحة التغيير في صنعاء وميدان الحرية في اب والبيضاء والحديدة وغيرها.

وللمرة الاولى منذ 29 مايو الماضي عندما لقي نحو عشرين شخصا مصرعهم، ادى عشرات الآلاف الصلاة في ساحة الحرية في تعز.

وهتف المتظاهرون في المدن اليمنية «يا ملك عبدالله خذ علي عبدالله» و«الشعب اسقط النظام» و«الشعب يريد مجلسا انتقاليا».

وفي هذا السياق، يواجه نائب الرئيس الفريق عبدربه منصور هادي ضغوطا داخليا وخارجيا لتحقيق مطالب المتظاهرين بتأسيس مجلس انتقالي، الامر الذي من شأنه ان يمنع عودة الرئيس اليمني الى السلطة وقد التقى وفد من «شباب الثورة» منصور هادي الاربعاء.

ونقل عنه قوله انه «سيسعى الى ما اسماه التغيير العميق وبداية رسم صفحة جديدة لليمن بعد ترتيب الاوضاع الامنية والاقتصادية خلال مدة لا تتجاوز اسبوعين حدا اقصى».

ودعوا حينها نائب الرئيس الى «توضيح موقفه من الثورة خلال الساعات الـ 24 القادمة ومن مسألة مشاركته في المجلس الانتقالي من عدمها».

و«شباب الثورة» هم المحرك الاساسي للحركة الاحتجاجية التي اندلعت ضد صالح الذي يحكم اليمن منذ 33 عاما.

ومن ابرز مهام المجلس الانتقالي بحسب «شباب الثورة»، تولي ادارة البلاد خلال فترة انتقالية لا تزيد على تسعة اشهر يقوم خلالها المجلس بـ «تكليف شخصية وطنية لتشكيل حكومة كفاءات» و«حل مجلسي النواب والشورى» اضافة الى تكليف لجنة لوضع دستور جديد والاستفتاء على هذا الدستور والتحضير لانتخابات برلمانية جديدة.واعتبرت الولايات المتحدة امس الاول ان اللقاء امر «مشجع».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية فكتوريا نولاند «نحن متشجعون لكون نائب الرئيس هادي قد بدأ يمد اليد للمعارضة وبدأ حوارا» معها.

واضافت «كما تعلمون نعتقد انه لا يجوز اضاعة الوقت في تحديد المستقبل الديموقراطي الذي يستحقه اليمن».

يمنيون خلال تظاهرة مناهضة لعلي عبدالله صالح في صنعاء أمس (رويترز)

الشيخ الأحمر: لا أنصح الرئيس اليمني بالعودة «لأنه سيسبب فتنة»

القاهرة ـ د.ب.أ: قال الشيخ صادق الأحمر شيخ مشايخ قبيلة حاشد اليمنية ان عودة الرئيس علي عبدالله صالح الذي يخضع للعلاج في السعودية، للبلاد ستتسبب في فتنة.

وقال الأحمر في حوار أجرته معه صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية ونشرته في امس «لا أعتقد ولا أنصح علي صالح بالعودة إلى اليمن لأن عودته ستسبب فتنة بين اليمنيين».

وأكد الشيخ أن صالح «قد قطع شعرة معاوية التي كانت بينه وبين الشيخ الراحل عبدالله الأحمر، وذلك بسفك الدماء». ونفى أن يكون لهم دخل في محاولة اغتيال الرئيس اليمني، المنتمي أصلا إلى قبيلة حاشد.

كما نفى أن أخاه «حمير الأحمر» كان يوم جمعة الهجوم على مسجد الرئاسة في القصر الرئاسي لبحث ترتيبات هدنة مع الرئيس وأنه (حمير) غادر القصر قبيل الهجوم على المسجد كما تردد في حينها.

وأوضح أن محاولة الاغتيال لايزال يكتنفها الغموض وأن هناك تسريبات تفيد بأنها ربما عكست محاولة الاغتيال صراع الأجنحة حول الرئيس، حسب تعبيره.

وأكد الشيخ الأحمر أن ما يحدث في اليمن هو «ثورة شعبية شبابية سلمية وليس أزمة سياسية بين السلطة والمعارضة»، وأن القبائل تركت أسلحتها في البيوت ودخلت ساحات الاعتصام السلمي «من دون سلاح لتعكس سلمية الثورة».

جيش المهدي العراقي يواجه انشقاقات ويخشى عودة الصراع

بغداد ـ رويترز: أحيا الزعيم العراقي الشيعي الشاب مقتدى الصدر المخاوف من أعمال العنف الطائفي بتحذير من أنه سيطلق العنان لميليشيا جيش المهدي الموالية له مجددا اذا تجاوزت القوات الأميركية الموعد المحدد لرحيلها في نهاية العام.

بالنسبة لمسلحي جيش المهدي القدماء مثل احمد الذي كان يقاتل الجنود الأميركيين في شوارع بغداد ذات يوم فإن ايام القتال ولت مع انضمام الميليشيا الموالية للصدر الى التيار السياسي السائد وصراعها مع جماعات منشقة ومع رفض المقاتلين السابقين العودة الى الحرب.

وقال احمد الذي يريد أن يضع ايامه كمقاتل وراء ظهره ويركز على امتحاناته الجامعية لكي يصبح محاميا «كل ما أريده هو أن أبتعد عن المشاكل لثلاثة اعوام أخرى».

وقد طلب الاكتفاء بذكر اسمه الأول بسبب ماضيه كمقاتل.

وفي ذروة الصراع الطائفي بالعراق عامي 2006 و2007 كانت واشنطن تعتبر جيش المهدي أحد اكبر التهديدات لأمن العراق وحمل مقاتلوها الشبان قاذفات الصواريخ وقاتلوا القوات الأميركية والعراقية في الشوارع.

ونزع الصدر سلاح الميليشيا الموالية له بعد أن هزمتها قوات رئيس الوزراء نوري المالكي مدعومة بالقوات الأميركية في بغداد ومدن جنوبية عام 2008، منذ ذلك الحين أصبحت حركته قوة فعالة في التيار السياسي السائد.

ومازالت تصريحات الصدر المناهضة للولايات المتحدة تلهم اتباعه ويقول مسؤولون أمنيون أميركيون وعراقيون إن جماعات منشقة على جيش المهدي مازالت تمثل تهديدا وتظهر في صورة ميليشيا شيعية تقول واشنطن إنها مدعومة من ايران.

لكن مقاتلين سابقين ومسؤولين أمنيين يقولون إن الكثير من مقاتلي جيش المهدي القدماء سيخسرون كثيرا اذا حملوا السلاح مجددا.

وتراجع العنف في العراق بعد 8 سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة لكن مقاتلين سنة وميليشيات شيعية مازالوا يشنون هجمات بشكل شبه يومي.

ولاتزال للولايات المتحدة قوات قوامها 47 الف فرد في العراق لكن تفويضها ينتهي في نهاية العام الحالي ويبحث قادة العراق مسألة ما اذا كانوا سيطلبون بقاء جزء منها وهي قضية مثيرة للانقسام.

أنصار المالكي خلال تظاهرة مؤيدة له أمس (أ.ب)

وهدد الصدر في ابريل بإحياء ميليشيا جيش المهدي اذا لم ترحل القوات العراقية بالكامل بحلول 31 ديسمبر، ومنذ ذلك الحين نجح في إخراج الآلاف من مؤيديه الشيعة الى شوارع بغداد في استعراض للقوة.

وبعد أن كان الصدر محرضا يلهب الحماس أصبح الآن عضوا قويا في ائتلاف المالكي الذي يتكون من طوائف مختلفة، ويشغل التيار الصدري 39 مقعدا من جملة 325 مقعدا بالبرلمان وهو تكتل مهم في الكيان الموزع بين الجماعات السنية والشيعية والكردية.

وتبنى سليل عائلة رجال الدين الشيعة العريقة نهج رجل الدولة وإن كان لم يخفف من حدة خطابه المناهض للولايات المتحدة. في العام الماضي كان لاعبا مؤثرا سمحت مساندته للمالكي بتشكيل حكومة ائتلافية هشة من طوائف مختلفة.

وتقول قيادات بجيش المهدي ومسؤولون أمنيون عراقيون إن النفوذ الذي يوفره الانتماء للتيار السياسي السائد والمزايا التي يتمتع بها أنصار الصدر تعني أن مقاتلي جيش المهدي القدماء ربما يكونون أقل ميلا للعودة الى حمل السلاح اذا وجه زعيمهم هذا النداء.

وقال ابوصادق وهو قيادي كبير في جيش المهدي بحي مدينة الصدر الفقير الذي يغلب على سكانه الشيعة بشرق بغداد والذي يحمل اسم والد مقتدى الذي قتل «على الرغم من الأعداد الكبيرة للمؤيدين فإنه اذا قرر مقتدى القتال الآن فلن تقاتل الا قلة».

وأضاف «الوحيدون الذين سيقاتلون هم من لم يصبحوا متعاقدين او أعضاء في البرلمان او لم يحصلوا على رواتب أو سيارات أو منازل او مناصب حكومية».

وأنحى قادة عسكريون وزعماء سنة باللائمة على جيش المهدي في جانب كبير من أعمال العنف وسفك الدماء عندما قتل آلاف العراقيين في الصراع الطائفي عامي 2006 و2007.

وأذكت تهديدات الصدر مخاوف السنة من عودة العنف الطائفي.

ويقول مسؤولون أميركيون وعراقيون إن فصيلا صغيرا من جيش المهدي يسمي لواء اليوم الموعود مازال ينفذ هجمات على القوات الأميركية حتى بعد أن علق الصدر نشاط معظم مقاتليه.

وقضى الصدر معظم اكثر الفترات عنفا في ايران، وربما تكون عودته الى العراق هذا العام مدفوعة في جانب منها بالحاجة الى إعادة ترتيب الأوراق لأن منافسين في التيار الصدري يتحدون سلطته.

وقال ابومقتدى وهو مقاتل سابق بجيش المهدي «الخطر الذي يواجهه مقتدى ينبع من قياداته التي تتنافس مع بعضها البعض على المواقع والثروة والمناصب».

وتتحدى اكبر جماعة منشقة وهي «عصائب الحق» الصدر وقالت مصادر بالتيار الصدري إنها تقوض الميليشيا الموالية له من الداخل عن طريق اختراق القيادات العليا لتياره.

ويقود قيس الخزعلي جماعة عصائب الحق وكان متحدثا باسم الصدر قبل أن ينشق عليه، ولهذه الجماعة محطة تلفزيونية وموقع الكتروني وتقول واشنطن إن ايران تمولها.

وقال نائب صدري طلب عدم نشر اسمه لحساسية القضية «لدينا بعض القيادات داخل مكاتب الصدر وبين جنود جيش المهدي يتبعون الصدر في العلن لكنهم يتلقون اوامرهم من عصائب الحق».

وقال مسؤول أمني عراقي كبير طلب عدم نشر اسمه إن عصائب الحق استقطبت بعض المقاتلين البارعين من جيش المهدي لكن هناك آخرين اقل التزاما.

وأضاف «لم يعودوا بنفس قوتهم. نعلم أن معظمهم ليست لديه رغبة في القتال».

لكن الصدر مازال بوسعه حشد دعم الشبان المخلصين والفقراء من داخل مدينة الصدر حيث يؤمن البعض بأنه إمام او ولي. وقال ابوكرار وهو مقاتل من جيش المهدي «بالنسبة لي مقتدى ولي.. أنا مستعد للموت فداء له».

إبطال مفعول قنبلة على قطار يقل ألف شخص في الهند

نيودلهي ـ أ.ف.ب: فككت قوات الأمن الهندية أمس قنبلة شديدة القوة عثر عليها في قطار يقل حوالي ألف شخص شمال شرق البلاد، حسبما ذكر مسؤول في الشرطة لوكالة فرانس برس.

وصرح المفتش العام لشرطة اسام باسكارجيوتي ماهانتا بأن «قوات الأمن كانت تقوم بعمليات بحث روتينية عندما عثرت على حقيبة صغيرة لكنها ثقيلة، فقامت بتفتيشها ووجدت القنبلة مخبأة بعناية».

وعثر على القنبلة فجرا قبل وصول القطار الى غواهاتي عاصمة ولاية اسام. وأوضح انها «عبوة ناسفة تزن حوالي 5 كيلوغرامات ومزودة بجهاز توقيت. انها قنبلة قوية».

وتم إجلاء كل الركاب قبل وصول خبراء الألغام لإبطال مفعول القنبلة.

وتشهد اسام منذ سنوات توترا انفصاليا واعمال عنف دموية بين القوات الحكومية ومجموعات متمردة تريد استقلال هذه الولاية الغنية بإنتاج الشاي والنفط.

وأشهر حركات التمرد الجبهة الوطنية الديموقراطية لبودولاند (منطقة تمتد في جزء من اسام)، التي تناضل من اجل استقلال قبيلة بودو في اسام. ويشتبه بأن هذه الجبهة تقف وراء سلسلة انفجارات في 2008 أسفرت عن سقوط حوالي 100 قتيل.

وافدون سيشاركون في النقاشات

لجنة حوار التوافق الوطني بالبحرين تدعو 250 شخصية للمشاركة

المنامة ـ العربية نت: اكدت مصادر رسمية مطلعة أن اللجنة المشرفة على حوار التوافق الوطني برئاسة خليفة الظهراني ستوجه 250 دعوة لشخصيات وجمعيات بحرينية للمشاركة في الحوار المزمع عقده في الاول من شهر يوليو.

وستشمل الدعوات المرجع الديني الشيعي عيسى قاسم، والمرجع الديني عبدالله الغريفي، والشيخ عبداللطيف المحمود والشيخ نظام يعقوبي، وستمتد مظلة الحوار إلى الوافدين بالبلاد الذين تصل نسبتهم الى 50٪ من سكان البحرين.

وقد طلبت أطراف شيعية مؤثرة من علماء دين وشخصيات اكاديمية من المعارضة الجلوس للحوار، وهددوا بأنهم سينشقون عن الجمعيات السياسية المعارضة في حال رفضت المعارضة الدخول في الحوار.

ويأتي هذا في وقت سمحت الداخلية البحرينية لجمعية الوفاق المعارضة بإقامة تجمعها الشعبي الثاني وللأسبوع التالي على التوالي بعد الحصول على الموافقات الأمنية.

وفي احدث تصريحات ولي العهد البحريني، قال الأمير سلمان بن حمد آل خليفة «إننا مقبلون على مرحلة في حياة البحرين تحتاج من الجميع إلى التكاتف وتجاوز الأزمة والنظر إلى البحرين بروح متفائلة».

وأضاف ولي العهد انه لمس أثناء اللقاءات والمقابلات التي أجراها في جولته الأخيرة بالولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة «رغبة المسؤولين هناك في اعتماد الحلول السلمية للمشكلة التي أفرزتها الأحداث الأخيرة في مملكة البحرين وتجنيبها العنف والإضرار بالمصالح العامة والتخريب، واعتماد روح الحوار التوافقي البناء تمهيدا لاستئناف مسيرة البحرين الإصلاحية التي أرادها ورعاها العاهل البحريني».

روسيا توقع عقد شراء حاملتي مروحيات فرنسيتين من طراز ميسترال

موسكو ـ د.ب.أ: وقعت شركتان (روسية وفرنسية) عقدا يقضي بشراء روسيا حاملتي مروحيات فرنسيتين من طراز ميسترال امس في مدينة سان بطرسبرغ بحضور الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف.

وقع العقد شركة «روسا اوبورون اكسبورت» الروسية وشركة «دي سي ان اس» الفرنسية على هامش اجتماعات المنتدى الاقتصادي الدولي الذي يعقد سنويا في سان بطرسبرغ.

ونقلت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية امس عن شركة «روسا أوبورون أكسبورت» الروسية قولها إن قيمة الصفقة تصل إلى 1,2 مليار يورو.

بهذه الصفقة ستحصل روسيا لأول مرة على سفن حربية من دولة عضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ويقضي العقد بحصول روسيا على ترخيص بإنشاء حاملتين أخريين من هذا الطراز في مصانع بناء السفن الروسية.

وأثارت الصفقة الكثير من الجدل حيث حذرت الولايات المتحدة من نقل تكنولوجيا الدفاع الغربية إلى روسيا كما تتخوف دول البلطيق الأعضاء في حلف «ناتو» من أن توسع روسيا بهذه الصفقة من نفوذها داخل بحر البلطيق.

وقال مسؤول في شركة «روسا أوبورون اكسبورت» للتلفزيون الرسمي إن الشركات الروسية ستشارك بـ 40٪ من عمليات بناء أول حاملتين في ترسانة «اس تي اكس» في فرنسا كما أشار إلى أن شركات من ألمانيا وفنلندا والدنمارك ستشارك في بناء هاتين السفينتين دون ذكر تفاصيل.